

# ثانياً: التقارير

## ندوة

### القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة (تقنية المعلومات)

المنعقدة بالمدينة النبوية خلال المدة ٢٤-٢٦/١٠/١٤٣٠هـ، الموافق ١٣-١٥/١٠/٢٠٠٩م

عقد مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ممثلاً بأمانته العامة ندوة "القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة-تقنية المعلومات-"، والتي افتتحها معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المشرف العام على المجمع المشرف العام على الندوة، وشارك فيها نخبة من رجال العلم والباحثين المهتمين بالتقنيات المعاصرة وتطبيقاتها على القرآن الكريم، وقدموا لها بحوثاً ودراسات أثرت موضوع الندوة.

#### أهداف الندوة:

- ١- بيان أهمية تقنية المعلومات في تيسير تعلم القرآن الكريم وتعليمه.
- ٢- إبراز دور المجمع في توظيف التقنيات المعاصرة في خدمة القرآن الكريم.
- ٣- بيان الأحكام الفقهية الطارئة الخاصة بالقرآن الكريم؛ بسبب استخدام التقنيات المعاصرة.
- ٤- دراسة السبل الهادفة لإيصال رسالة القرآن الكريم إلى فئات المجتمع.
- ٥- تقويم ما تقدمه الشبكة العالمية (الإنترنت) والبرمجيات من خدمة للقرآن الكريم.
- ٦- التشجيع على ابتكار برمجيات تخدم القرآن الكريم.
- ٧- التحذير من البرامج والمواقع المناهضة للقرآن الكريم.

- ٨- تعزيز البحث العلمي الموثق في مجال خدمة القرآن الكريم.
  - ٩- تشجيع التواصل بين المهتمين والمختصين في مجال خدمة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة.
- محاور الندوة :

- ١- التطبيقات التقنية لخدمة القرآن الكريم.
  - ٢- الأحكام الفقهية الخاصة بالقرآن الكريم المترتبة على استخدام التقنيات المعاصرة.
  - ٣- الأدوات البرمجية المساعدة على خدمة القرآن الكريم.
  - ٤- الجهود التقنية المبذولة في خدمة القرآن الكريم.
  - ٥- البرمجيات ومواقع الإنترنت المناهضة للقرآن الكريم.
- وقد حدد لكل محور موضوعات مناسبة.
- جلسات الندوة وبحوثها:

#### الجلسة الأولى (١)

- ١- استخدام أساليب التعليم الإلكتروني الموائم في خدمة جودة تعليم وتعلم القرآن الكريم. أ. د. / عبد الحميد محمد رجب.
- ٢- استخدام صورة آلة النطق ومخارج الحروف في تعليم قواعد التلاوة: تأصيل وتحليل. أ. د. / غانم قدوري الحمد.
- ٣- بنية معيارية إلكترونية للقرآن الكريم وآلية التوثيق والمصادقة الرقمية. أ. د. / عز الدين لزرق.
- ٤- دعم تعلم وترجمة معاني القرآن الكريم بالإبحار في قاعدة بيانات القرآن الكريم بألية

مجانية على شبكات الإنترنت (قرآني). د. / سلوى السيد حمادة عطية.

### الجلسة الثانية (٢)

- ١- تحفيظ القرآن الكريم بالتكرار عبر التقنية. د. / أمين محمد أحمد الشنقيطي.
- ٢- تطوير نموذج كائن تعليمي موحد لتلاوة القرآن الكريم (التجويد) من أجل الاستخدام الفعال على نظم التعليم الإلكتروني. د. / محمد علي مناصر.
- ٣- تقنية المعلومات والاتصالات في تدريس ونشر القرآن الكريم. د. / عمر طيان.
- ٤- نظام تفاعلي للتعليم الذاتي للتجويد. د. / يحيى محمد الحاج.
- ٥- جهود مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في استخدام التقنيات المعاصرة لخدمة القرآن الكريم. أ. / علي عبد الله برناوي.

### الجلسة الثالثة (٣)

- ١- تعليم القرآن الكريم عن بُعد (دراسة وصفية تحليلية لبعض التجارب). د. / أحمد بن عبد الله الفريح.
- ٢- دراسة تحليلية لمواقع الإنترنت الحكومية المهتمة بالقرآن الكريم وعلومه في دولة الإمارات العربية المتحدة: واقع ورؤى. د. / عبد الله بن عبد الرحمن الخطيب.
- ٣- ذخيرة صوتية لجزء من القرآن الكريم (النبأ). د. / يحيى محمد الحاج.
- ٤- مقتبس النصوص القرآنية. د. / أحمد ميلود أحمد خرصي.

### الجلسة الرابعة (٤)

- ١- التقنيات الصوتية المعاصرة في خدمة القرآن الكريم. د. / منصور بن محمد الغامدي.
- ٢- التوظيف التقني للقرآن الكريم في تعليم العربية للناطقين بغيرها. د. محمد

عبدالفتاح الخطيب.

٣- توظيف التقنيات الحاسوبية لإعداد فهارس هامة ومبتكرة لخدمة القرآن الكريم وعلومه. د. / سليمان بن عبد الله الميمان.

٤- مشكلة النص في مواقع التفسير الإلكترونية ( موقع [www.altafsir.com](http://www.altafsir.com) نموذجاً). د. / مصطفى فوضيل.

#### الجلسة الخامسة (٥)

١- الأدوات البرمجية وأثرها في ضبط المصحف الشريف وفق القراءات المتواترة. أ. / حمدي عزت عبد الحافظ متولي.

٢- استخدام الحاسب الآلي في تعليم القرآن العظيم بالقراءات السبع من طريق الشاطبية. د. / رفعت حسن محمد الزنفلي.

٣- منهجية تعاونية لإنجاز موسوعة إلكترونية شاملة للقرآن الكريم وعلومه. أ. / محمد بن جماعة.

٤- موسوعة جامع القراءات، برنامج حاسوبي متطور. م. / عبد اللطيف صلاح عبد اللطيف الشموتي.

#### الجلسة السادسة (٦)

١- تطوير وتصميم وإنتاج محرك بحث اشتقاقي خاص بالنص القرآني. أ. د. / محمد رفعت علي الحفني.

٢- قاعدة بيانات معجمية دلالية لألفاظ القرآن الكريم وتطبيقاتها. أ. / حسين محمد علي البسومي.

٣- المعجم التكراري لألفاظ القرآن الكريم: المنهج والنموذج.

أ. المعتز بالله السعيد طه.

٤- محرك بحث المتشابه اللفظي في القرآن الكريم.

د. / عماد بن عبد الرحمن الصغير.

الجلسة السابعة (٧)

١- الأحكام الفقهية المتعلقة بصناعة المصحف الإلكتروني.

د. / عبد الرزاق عبد المجيد الأرو.

٢- الأحكام الفقهية المتعلقة بالمقارئ الإلكترونية.

د. / محمد يحيى حسين غيلان.

٣- مس الأجهزة الإلكترونية التي يُخزن فيها القرآن وحملها.

د. / محمد جنيد بن محمد نوري الديرشوي.

٤- المصحف الإلكتروني وأحكامه الفقهية المستجدة. د. / رابع بن أحمد دفرور.

الجلسة الثامنة (٨)

١- التعليم الإلكتروني للقرآن الكريم في جمعية المحافظة على القرآن الكريم: تجربة

وآفاق. (تقرير). أ. / عمر محمد باير الصبيحي.

٢- جهود مركز تحقيق النصوص في رسم المصحف الشريف (قطاع خاص -

القاهرة). (تقرير). أ. / أيمن صالح شعبان حسين.

٣- الجهود التقنية لمعهد الإمام الشاطبي في خدمة القرآن الكريم. (تقرير).

د. / نوح بن يحيى صالح الشهري.

٤- عرض أولي لمشروع مداد البيان في خدمة القرآن الكريم. (تقرير).

أ. د. / محمد زكي محمد خضر.

### الجلسة التاسعة (٩)

- ١- بعض مواقع الإنترنت المناهضة للقرآن الكريم باللغة الفرنسية: الواقع وسبل التصحيح. أ. د. / حسن إدريس عزوزي.
- ٢- دراسة اعتراضات (موقع القرآن) على الكتاب العزيز. د. / محمد عبدو.
- ٣- مواقع الإنترنت الألمانية المناهضة للقرآن الكريم ودور المواقع الإسلامية في الردّ عليها. د. / عبد الله رفاعي محمد الزهري.
- ٤- الموسوعة الحرة: «ويكيبيديا» الألمانية، نماذج من معالجتها للقرآن الكريم. دراسة تحليلية نقدية للنسخة. أ. / محمود محمد حجاج رشدي.

#### توصيات الندوة:

أولاً: يتقدم المشاركون في الندوة والعاملون في لجنتها بالشكر الجزيل لحكومة المملكة العربية السعودية على عنايتها بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ورعايتها له، وتهيئة أرقى الإمكانيات العلمية والتّقنية للنهوض بمهامّه المباركة في خدمة الإسلام والمسلمين.

ثانياً: تشيد الندوة بجهود وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية في خدمة القرآن الكريم وعلومه، ومن ذلك الإشراف على هذا الصرح المبارك: مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وتزويده بأرقى الإمكانيات التّقنية الحديثة للنهوض بأعماله.

ثالثاً: تؤكد الندوة مرجعية مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في أعمال تّقنية المعلومات المتصلة بالقرآن الكريم وعلومه؛ لما توافر له من إمكانيات علمية

وفنية وتقنية، ولما له من مشروعات رائدة ومتميزة في هذا المجال.

رابعاً: تعبر الندوة عن تقديرها لجهود المجمع في نشر بعض ترجمات معاني القرآن الكريم الصادرة عنه في موقعه، وتوصي بالنشر الإلكتروني لجميع ترجماته تعميماً للفائدة.

خامساً: تؤكد الندوة عالمية الإسلام ودوامه واستيعابه لكل المخرجات الحضارية النافعة، ومنها التقنيات المعاصرة، وتحث على استثمارها بما يخدم القرآن الكريم وعلومه.

سادساً: توصي الندوة بتوظيف التقنية الحديثة لإبراز جوانب الإعجاز العلمي في القرآن بضوابطه المقررة، واستثمار ذلك في الدعوة إلى الإسلام.

سابعاً: توصي الندوة بأن يقوم مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بتتبع وحصر المسائل الفقهية المتعلقة بأجهزة تقنية المعلومات التي تخدم القرآن الكريم؛ لعرضها على جهات الفتوى المختصة، وذلك لتحريير الأقوال، وبيان الحكم الشرعي الصحيح في هذه المسائل، كما توصي بأن يقوم المجمع بوضعها في موقعه على الشبكة العالمية، وطباعتها.

ثامناً: توصي الندوة بالاهتمام بتعليم تلاوة القرآن الكريم عن بُعد وتطويره والعناية به، ووضع ضوابط له والتعريف به؛ للإفادة منه في حلّ مشكلة الحواجز التي تفصل المتعلم عن موارد العلم.

تاسعاً: توصي الندوة بإقامة دورات فنية للمتخصصين في الإقراء لمعرفة كيفية التعامل مع أجهزة التقنيات الحديثة المعنّية ببرامج تعلّم القرآن الكريم وقراءاته وتجويده، وتوظيفها في ميدان تعليم الإقراء.



**عاشراً:** توصي الندوة المشتغلين بتعليم قواعد التلاوة، والمعنيين بالتأليف في علم التجويد بأن يُفيدوا من البرامج الإلكترونية الحديثة في صناعة الصور المتحركة والرسومات الخاصة بألة النطق ومخارج الحروف وغيرها من مباحث التجويد، وترى الندوة أن إنتاج صور دقيقة لألة النطق يحتاج إلى تضافر جهود عدد من الدارسين المتمين إلى اختصاصات متعددة.

**حادي عشر:** توصي الندوة بأهمية التنسيق بين المواقع الإسلامية، والمراكز الإسلامية التي تنتهج نهج أهل السنة والجماعة؛ لتزويد هذه المواقع بمادة علمية ومضمون سليم، كما توصي بالتنسيق بين المواقع الإسلامية باللغات العالمية؛ لتجنب التكرار، وتوحيد الجهود، وملء الثغرات التي قد تَرَدُّ في برامجها.

**ثاني عشر:** توصي الندوة المتخصصين بإعداد معاجم قرآنية حاسوبية تساعد على صياغة التفسير الموضوعي للقرآن الكريم المستند إلى معرفة صحيحة مستقاة من أوثق التفاسير، وتشتمل هذه المعاجم على تصنيف علمي دقيق للمفردات القرآنية وَفُق دالاتها واشتقاقاتها واستعمالاتها.

**ثالث عشر:** تؤكد الندوة أهمية تسخير التقنيات المعاصرة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة مع القرآن الكريم، وتمكينهم من متابعة الإفادة منه.

**رابع عشر:** توصي الندوة بالعناية بالتطبيقات التقنية في مجال القرآن الكريم لخدمة الناطقين بغير العربية، وذلك بتصميم برامج عملية تستخدم أمثلة من القرآن الكريم وَفُق معطيات التقنية الحديثة.

**خامس عشر:** توصي الندوة المؤسسات المعنية والباحثين المتخصصين بفتح آفاق البحث في وسائل إيصال رسالة القرآن الكريم إلى المجتمعات الإنسانية،

والتشجيع على ابتكار برامج تخدم القرآن الكريم وعلومه وحث الجهات المانحة على دعم ذلك.

سادس عشر: توصي الندوة بالانتباه لما تلجأ إليه بعض المواقع على الشبكة العالمية (الإنترنت) وذلك بإجراء تغييرات على إصدارات المجمع من ترجمات معاني القرآن الكريم إلى بعض اللغات.

سابع عشر: تؤكد الندوة أهمية تتبُّع المواقع المناهضة للقرآن الكريم بعواصم تقي من القواصم، فتردُّ عليها، وتكشف زيفها بأسلوب علمي رصين ووسائل إخراج متطورة، كما تؤكد أهمية كشف المواقع التي تتظاهر بتأييد الإسلام ولكنها تمثل اتجاهات وعقائد مخالفة لمنهج الإسلام.

ثامن عشر: تؤكد الندوة أهمية التنسيق بين خبراء التقنيات المعاصرة المعنيين بخدمة برامج القرآن الكريم وعلومه لتجنب التكرار وسد الثغرات، والوصول إلى برامج حاسوبية وأدوات تقنية نافعة.

تاسع عشر: توصي الندوة بتصميم نموذج يحتوي على العناصر اللازمة التي تفي بأغراض كل من يريد إنشاء موقع للقرآن الكريم وعلومه على الشبكة العالمية، على أن يتم تطوير هذا النموذج وفق ما يستجد.

عشرين: توصي الندوة بنشر ثقافة الاعتدال بين فئات الشباب لإعطاء الصورة الحقيقية عن مقاصد القرآن ونشر المعرفة الصحيحة عن الإسلام، وتزويدهم ببرامج حاسوبية وأدوات تقنية تشغل أوقاتهم بما ينفعهم.

حاديًا وعشرين: توصي الندوة بإعداد موسوعة إلكترونية شاملة لعلوم القرآن الكريم تستقي من المصادر الأصلية الصحيحة، وتكون بمنزلة مرجع سهل

الاستخدام، قريب المنال يعتمد على أوثق المصادر العلمية.

ثانياً وعشرين: توصي الندوة الجهات التربوية المختصة بإنشاء مكائز (بنوك) يودع فيها أسئلة اختبارات موضوعية وتطبيقية تضم أسئلة اختيار من متعدد، وأسئلة الصواب والخطأ، وأنواع التقويم الأخرى، وهذا يساعد مهندسي البرمجيات في تصميم أنظمة اختبارات آلية لسد الفراغ في هذا المجال.

ثالثاً وعشرين: توصي الندوة بمراعاة تنوع الفئات التي تتصفح المواقع الإسلامية، من مسلم وغير مسلم، ورجل وامرأة، وكبير وصغير، على اختلاف لغاتهم، وينبغي أن يُعتنى بحسن الإخراج، كما توصي باستكتاب المواقع الإسلامية علماء متميزين للإجابة عن الشبهات المثارة حول الإسلام مثل: الإرهاب وقضايا المرأة وحرية العقيدة.

رابعاً وعشرين: توصي الندوة المؤسسات التجارية العاملة في حقل التقنيات والبرامج الحاسوبية أن تكون مخرجاتها متصفة بالموضوعية والدقة، فلا تشغلها الأرباح المادية عن تقديم مادة صحيحة تخدم القرآن الكريم على نحو يتسم بالمصداقية والمعلومة الصحيحة.

خامساً وعشرين: توصي الندوة بتشجيع التواصل بين المهتمين والمختصين في مجال خدمة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة.